عليهما .

فعددت له في بقية الليل على قلتها سبع عشرة مرة دخل المتوضأ فيها .

فلما أصبحنا وقفت على رأسه فقال أتقولين شيئا قلت نعم وا ما رأيت مثلك أكلت أكل سبعة وصليت صلاة سبعة ونكت نيك سبعة .

فضحك وضرب يده بيده على منكب عائشة فضحكت وغطت وجهها وقالت .

(قد رأيناك فلم تحلُ لنا ... وبلوناك فلم نرضَ الخبر) .

ويدل أيضا على بطلان خبره أنه لما مات ندبته قائمة ولم تندب أحدا من أزواجها إلا جالسة .

فقيل لها في ذلك فقالت إنه كان أكرمهم علي وأمسهم رحما بي وأردت ألا أتزوج بعده .

وكانت ندبة المرأة زوجها قائمة مما تفعله من لا تريد أن تتزوج بعد زوجها .

أخبرني بذلك الحسن بن علي عن أحمد بن زهير بن حرب عن محمد بن سلام .

وهذا دليل على خلاف ما ذكره مصعب .

ثم رجع الخبر إلى سياقة خبرها .

قال المدائني في خبره قالت أمرأة كنت عند عائشة بنت طلحة فقيل لها قد جاء الأمير فتنحيت ودخل عمر بن عبيد ا وكنت بحيث أسمع كلامهما فوقع عليها فجاءت بالعجائب ثم خرج فقلت لها أنت في نفسك وموضعك وشرفك تفعلين هذا فقالت إنا نتشهى لهذه الفحول بكل ما حركها وكل ما قدرنا عليه .

قال المدائني وحدثني مسلمة بن محارب قال .

قالت رملة بنت عبد ا بن خلف وكانت تحت عمر بن عبيد ا بن معمر وقد ولدت منه ابنه طلحة الجود لمولاة لعائشة بنت طلحة أريني عائشة متجردة ولك ألفا درهم .

فأخبرت عائشة بذلك .

قالت فإني أتجرد فأعلميها ولا تعرفيها أني أعلم .

فقامت عائشة كأنها تغتسل وأعلمتها فأشرفت عليها مقبلة ومدبرة فأعطت رملة مولاتها ألفي درهم وقالت لوددت أني